

# **دليل الاستثمار** فى قطاع الصيد بموريتانيا









# **دليل الاستثمار** في قطاع الصيد بموريتانيا

















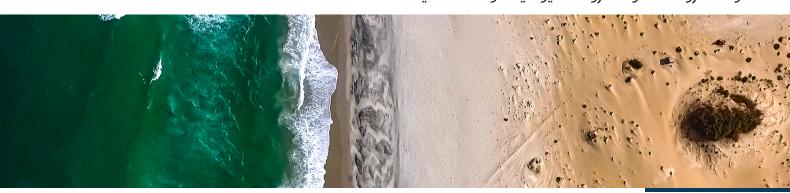


تقـع الجمهوريـة الإسـلامية الموريتانيـة فـي منطقـة غـرب إفريقيـا علـى مسـاحة منطقـة وصـل بيـن غـرب وشــمال إفريقيـا، وتتميــز بشــواطئها غــرب وشــمال إفريقيـا، وتتميــز بشــواطئها الجذابـة المطلــة علــى المحيــط الأطلســي بطـول 754 كلـم، كمـا تتوفــر علـى مسـاحات صحراويــة شاســعة تزينهــا الكثبــان الرمليــة الساحرة والسلاسل الجبلية الشاهقة.

ويبلـغ التعـداد السـكاني لموريتانيــا حوالــي أربعــة ملاييــن ونصــف شـخص، وتتوفــر علــى مقــدرات اقتصاديــة كبيــرة مــن المعـــادن والمحروقــات والثــروة الحيوانيــة والســمكية

بالإضافـة إلـى المسـاحات الشاسـعة الصالحـة للزراعــة، فضــلا عــن المقــدرات المناخيــة المميــزة لإنتــاج الطاقــات المتجــددة بكميــات كبيرة.

وقــد وصــل معــدل النمــو الاقتصــادي فــي موريتانيــا إلــى 5,6% عــام 2019 قبــل أن يســجل انكماشـــا بنســـبة %2,3 بســـبب تفشـــي وبــاء كورنــا، لكـــن النمــو الاقتصــادي للعـــام 2021 يتوقــع أن يتجــاوز %3، مــع مواصلـــة الصعــود خــلال العاميـــن القادميــن ليتجـــاوز %6 خــلال العام





وتتميـــز موريتانيـــا مـــن بيـــن دول منطقــة الســاحل بالاســتقرار الأمنــي والسياســي، فقــد ضربــت مثــالا يحتــذى فـــي مجــال القضــاء علــى التطــرف والإرهــاب والتهريـب مــن خــلال وضــع مقاربــة أمنيــة اعتمـــدت علــى الجانـب الفكــري والسياســـي مـــن جهـــة وتعزيـــز المنظومــة والعسكرية من جهة أخرى.

كمــا أصبحــت موريتانيــا نموذجــا رياديــا فـــي المنطقــة بعــد نجاحهــا فـــي تنظيــم انتخابــات رئاســـية شــفافة لتكريــس التنـــاوب الســـلمي علـــى الســلطة بيــن رئيســين منتخبيــن، وفقــا لما تمليه القواعد الدستورية.

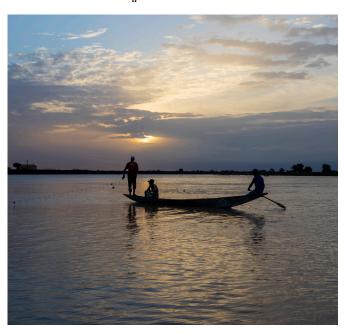






تتوفر موريتانيا على شاطئ غني بالمقدرات السـمكية الجيـدة والمتنوعــة، مــا جعلهــا ضمــن مراتـب التصنيـف الأولــى عالميــا علــى مســتوى الاحتياطــات الســمكية وغــزارة وجــودة الإنتــاج، وتنــوع العينــات الســمكية المتوفــرة، بالإضافــة إلــى تميــز وتحفيــز ظروف الاســتثمار المطبقــة فـــى هـــذا القطــاع.

ويعتبـر الصيـد البحـري أحـد أهــم القطاعــات الإنتاجيـة إســهاما فــي تطويـر الناتـج الداخلــي الخــام، مـــن خــلال ضبــط تـــوازن الميــزان التجــاري ودعـــم الاحتياطــات النقديــة، كمـــا يســاهم بشــكل كبيــرفــي مجــال توفيــرفــرص التشـــغيل والأمـــن الغذائـــي.





وتعــول موريتانيــا كثيــرا علــى تطويــر هــذا القطــاع فــي مجــال التحــول الاقتصــادي وتحفيـــز الصناعــات التحويليــة وتثميــن المنتجــات الوطنيــة، وذلــك مــن خــلال إشــراك الفاعليــن فــي القطــاع الخــاص والمســتثمرين الوطنييــن والأجانــب، لجلــب مزيــد مــن الاســـتثمارات وتحفيــز أنشــطة هـــذا القطــاع الحيـــوى.



وســـتيح هـــذه الإجــراءات للمســـتثمرين والفاعليــن فـــي قطــاع الصيــد اســـتغلال الثـــروات الســـمكية الهائلـــة، بالإضافــة إلـــى اغتنــام الفـــرص الاســـتثمارية المتاحــة فـــي مختلـف مراحــل سلســلة الإنتــاج والتوزيـع، من أجــل تثميــن الإنتــاج ورفــع العائــدات الماليــة للاســـتثمارات فـــى هـــذا القطــاع.

وقـد اسـتقطبت الثـروة البحريـة فـي موريتانيـا عــدة فاعليــن دولييــن مــن الاتحــاد الأوروبــي واليابــان والصيــن وتركيــا وروســيا، بالإضافــة إلــى عشــرات الشــركات الوطنيــة والفاعليــن والمســتثمرين ومقدمــي الخدمــات المتعلقــة بهــذا القطــاع.

وسـنتحدث بالتفصيــل فــي هـــذا الدليــل عــن إمكانيــات موريتانيــا فـــي مجــال الصيــد البحــري وفــرص الاسـتثمار فــي هــذا القطــاع ومــدى توفــر البنبــة التحتبــة اللازمــة لذلــك.

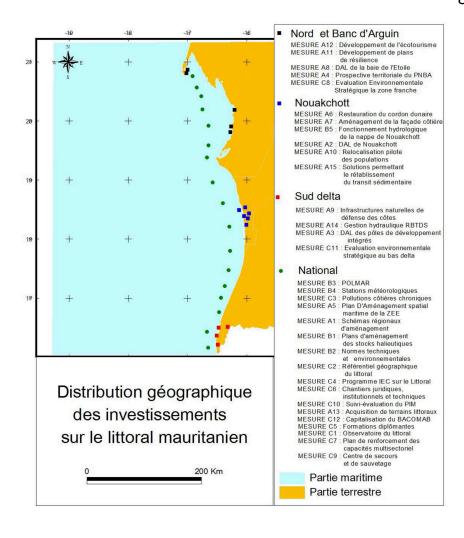




**دليل الاستثمار** قطاع الصيد بموريتانيا

يمتـد الشــاطئ الموريتانــي علــى المحيــط الأطلســي علــى طــول 754 كلــم²، مــن دلتــا الأطلســي علــى طــول 754 كلــم²، مــن دلتــا نهــر الســـنغال إلــي غايــة حافــة خليــج الــرأس الأبيـض، مـع حيــازة منطقــة اقتصاديــة خالصــة تقــدر بــ 200 ميــل، مســاحتها 234 ألــف كلــم مربــع، ² وتتميــز بوجــود جــرف قـــاري فســيح غنــي بالمــوارد الســمكية، وتبلــغ مســاحته 39 ألــف كلــم مربــع².

كمــا تتميــز هـــذه الشـــواطئ بوجـــود ثــلاث محميــات بحريــة مهمــة تســـاهم فـــي تنـــوع وغـــزارة التـــروة الســـمكية، وهـــي محميــات الـــرأس الأبيــض علـــى الحـــدود مـــع المغـــرب ومحميـــة الوســـطى قـــرب نواكشـــوط ومحميــة جاولينــغ قـــرب الحـــدود مــع الســنغال.



ويقــدر الاحتيــاط الســنوي مــن الثــروة البحريــة فــي موريتانيــا بــ 1874633 طــن مــن الســمك، تشــمل أكثــر مــن 600 عينــة مــن الأســماك، مــن ضمنهــا 200 عينــة ذات قيمــة تجاريــة جيــدة ويكثــر الطلــب عليهــا داخــل الأســواق العالميــة، ومــن أهمــا رأســيات الأرجــل (الاخطبــوط، الحبــاري، الحبــار الرخــوي)، والأســماك القشــرية (الجمبــري الشــاطئي، جمبــري الأعمـــاق، جــراد البحــر، ســرطانات جمبــري الأســماك الســـطدية.

وتتــوزع مناطــق الصيــد فــي الشــواطئ الموريتانيــة إلــى 6 مجموعــات رئيســية، 4 منهــا مصائــد للثــروة الســمكية القاعيــة، و2 للصيــد الســطحي، ويتــم اســتغلال هــذه المناطــق من طــرف أنشــطة الصيــد الصناعـــي والتقليــدي، حســب النظــم المســيرة للقطــاع.

وبدسب الإحصائيات الصادرة مؤخـرا، فــإن حجــم اســتغلال هــذه الثــروة لــم يتجــاوز حتــى الآن معـــدل 1200000طــن ســـنويا، وهـــو مــا يعنــي توفــر فــرص اســتثمار واعــدة فــي هــذا القطــاع لصالـــح المســتثمرين الخصوصييــن الوطنييــن والأجانــب، خصوصــا مــع تطــور الظــروف العامــة المحفــزة للاســتثمار خــلال الســنوات الأخيــرة.

وقــد مكنــت هــذه الثــروة البحريــة مــن اســتجلاب اســتثمارات وطنيــة وأجنبيــة كبيــرة مــن أهمهــا العقــود والاتفاقيــات الثنائيــة مــع الاتحــاد الأوروبــي واليابــان وروســيا والصيــن وإســبانيا والســنغال، بالإضافــة إلــى الاســتثمارات التركيـة التــى أصبحـت تمثـل جــزء



مكنــت الإصلاحــات القانونيــة الأخيــرة مــن إنشــاء ترســانة تشــريعية جديــدة متكاملــة تجمــع بيــن الحفــاظ علــى الثــروة الســمكية وتطويــر سلاســل القيمــة، وتركــز علــى منــح مزيــد مــن التســهيلات للمســتثمرين فـــي القطــاع خصوصــا فــي مجــالات الولــوج إلــى القطــاع وســرعة اســتيفاء المســار الإداري والحصـول علــى الرخـص والتصريحـات اللازمــة.

كمــا مكنــت هـــذه الإصلاحــات مــن تطويــر أنظمــة الرقابـة فــي المجــال البحــري وطريقــة اســتغلال الثــروة الســمكية ومـــدى ملاءمتهــا للنظــم القانونيــة والاتفاقيــات المبرمــة بهـــذا الخصــوص، وتــم فــى هـــذا الإطــار إنشــاء





قــوات خاصــة لمراقبــة الســواحل وتأمينهــا وتنظيــم دوريــات بحريــة واســتخدام الوســائل التكنولوجيــة لمراقبــة أنشــطة الصيـــد.

هـذا بالإضافـة إلـى إنشـاء معاهـد ومختبـرات لمراقبـة الثـروة السـمكية مــن أجــل الحفــاظ علــى أنظمــة التكاثـر وســلامة البيئــة البحريــة والحيلولـــة دون انتشـــار الأوبئــة وتلـــوث الشــواطئ جــراء النفايــات ومخلفــات أنشــطة الاســتغلال والتصنبــع.



**دليل الاستثمار** في قطاع الصيد بموريتانيا

# **البنية التحتية** لقطاع الصيد

خــلال الســنوات الأخيــرة عملــت موريتانيــا علــى تطويــر البنيــة التحتيــة الخاصــة بإنعــاش قطــاع الصيــد مثــل إنشــاء وتطويــر البنــى التحتيــة فـــي المــدن الشــاطئية وتحديـث المدونــات التشــريعـية وأنظمــة الرقابـة البحريــة **دليل الاستثمار** قطاع الصيد بموريتانيا

### الموانئ البحرية

تتوفر الشواطئ الموريتانية على بنية تحتية متطــورة، علــى مســتوى الموانـــئ الأربعــة المســتغلة فــي مجــال الصيــد، علــى مســتوى نواذيبــو ونواكشــوط ومنطقتــي تانيــت وانجاغــو، وقـــد تــم تجهيــز هـــذه الموانــئ التفريــغ والاســتصلاح والتخزيــن والشــحن. كمــا تواكــب المصالــح المعنيــة بشــكل لحظــي عمليــات تحديــث البنيــة التحتيــة فــي هـــذه المنشــئات وتطويرهــا لتواكــب المعاييــر هــذه المنشــئات وتطويرهــا لتواكــب المعاييــر هــذه المنشــئات وتطويرهــا لتواكــب المعاييــر العالميــة المتبعــة فـــي هـــذا المجــال، مــن أجــل الاســتجابة لطلبــات المســـتثمرين والفاعليــن فـــي قطــاع الصيــد البحــري.



## البنى التحتية في المدن الشاطئية

عملـت موريتانيـا خـلال السـنوات الأخيـرة علـى إنشـاء بنيـة تحتيـة مناسـبة فـي مدينـة نواذيبـو، مدنيـة الصيـد البحـري، لتوفيـر المناخ المناســب للاســتثمار وتمكيــن المســتثمرين مــن ممارســة أنشــطتهم اليوميــة دون عنــاء أو تعــب.



وشـملت هـذه التجهيـزات تقريـب الخدمـات العموميـة والمصالـح الحكوميـة عبـر ممثليـات فـي المدينـة الشـاطئية، فضـلا عـن التســهيلات التــي تقدمهـا المنطقــة الحــرة وفقــا لخصوصياتهـا الاســتثمارية المحفــزة. وتســعى المنطقــة الحــرة فــي هــذا الإطــار إلــي خلــق قطــب اقتصــادي يرعــى بالأســاس مصالــح قطــاع الصيــد وتطويــر اســتغلال الثـروة السـمكية، وذلـك بالاعتمـاد علـى خلــق نظـم خاصـة ومعاييـر حديثـة لتحفيـز الاســتثمار الأجنبــي والوطنــي.

#### جهات اتصال مفيدة

وزارة الصيد والاقتصاد البحري (MPEM) www.peches.gov.mr

المعهــد الموريتانــي للبحــوث الأوقيانوغرافيــة و الصيــذ البحــري www.imrop.mr

هيئة الصيد الإقليمية الفرعية (CSRP) www.spcsrp.org

> البنك المركزي الموريتاني www.bcm.mr



#### **دليل الاستثمار** في قطاع الصيد بموريتانيا



## \* مرحبا بكم , **في موريتانيا**